

مصر والفاتيكان: الاديان السماويه جاءت للسلام بين البشر وليس للصدام



وكالة الانباء الاسلاميه

أكدت مصر والفاتيكان ان الاديان السماويه جاءت للسلام بين البشر وليس للصدام والحروب والتطاحن .

جاء ذلك خلال لقاء وزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق والكاردينال بول بوبار رئيس لجنة حوار الثقافات والاديان بالفاتيكان في القاهرة .

واكد الجانبان في بيان اصدره عقب المواجهه ضروره تنشيط جهود الحوار بين الاديان والثقافات كخيار امثل للتعارف بين البشر والذي من شأنه تقريب وجهات النظر والقضاء على سوء الفهم وازاله الاحكام المسبقة والافكار المغلوطة .

وشدد الجانبان على ان الاديان جميعها جاءت من اجل هدايه البشر وترسيخ اسس السلام في العالم ولا يمكن ان تكون دعوه للصدام وعلى رجال الدين ان يتحملوا مسؤوليتهم لنشر السلام الذي لن يتحقق الا

بالحوار البناء القائم على القواسم المشتركة والابتعاد عن مواطن النزاع والخلاف خاصة ما يتعلق بالعقائد .

وقد اكد وزير الاوقاف المصري في تصريحات للصحفيين ان الرسول صلى الله عليه وسلم، كان اول من اجرى حوارا بين الاديان في التاريخ عندما استقبل نصارى نجران في مسجده بالمدينه المنوره وناقشهم في جو اخوي واستمع اليهم وعرض عليهم الاسلام انطلاقا من اعتراف الاسلام بالاديان السماويه السابقه واقراره بالتعدديه الدينيه وحرية الاعتقاد وانه لا إكراه في الدين .

واشار الدكتور زقروق الى ان الاختلاف بين البشر في المنظور الاسلامي ينبغي ان يكون منطلقا للتعارف والتحالف والتعاون بين البشر وليس للنزاع والشقاق بل يجب ان يكون مصدرا للتعايش بين الامم والشعوب وسبيلا لاثراء الفكر والرفعي بالانسان وبناء حضارته .

ورحب وزير الاوقاف المصري بدعوه بابا الفاتيكان له لزياره الفاتيكان والقاء محاضره حول الثقافات والاديان نهايه شهر ايار/مايو المقبل، وذلك في اطار الاحتفال بذكرى مرور 60 عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والفاتيكان .